في خدمة التنمية المستدامة التراث الأثري بالمغرب الشرقي

♦د.الحسن اوراغ

ملخص البحث:-

عرف قطاع التراث وخاصة الأثري منه، في السنوات الأخيرة ، اهتماما كبيرا من طرف المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين والأكاديميين والمجتمع المدني، إلى درجة كونه أضحى الآن وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز السياحة الثقافية والعلمية.
إن منطقة المغرب الشرقي تمتاز بمؤهلات أركيولوجية وطبيعية يجب استغلالها في ما يعرف بالسياحة الثقافية والعلمية في خدمة التنمية البشرية والتنمية المستدامة، إذ يعتبر المغرب الشرقي من أغنى المناطق المغربية من حيث الشواهد الأثرية، بحيث اكتشفت به عدة مواقع مهمة ولقى أثرية وافرة تعود إلى ما قبل التاريخ وأن هذه المنطقة ظلت فضاءا لاستقبال حضارات تعاقبت خلال فترة زمنية تجاوزت مأتي ألف سنة.
إن بإمكان تراث المغرب الشرقي التي تمتد جذوره إلى آلاف السنين أن يتحول إلى مشروع تنموي متفاعل مع الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، ويجب القيام بحملات للتحسيس بأهمية التراث ودوره في خدمة التنمية ،وإجراء مسح شامل لكل الأشكال التراثية التي تتواجد بالمنطقة مع تشخيص لواقعها الراهن،وتحديد ما ينبغي أن يكون في خدمة التنمية بإشراك السكان في تثمين تراثه والمحافظة عليه مع الإعلان المنتظم عن النتائج التي تسفر عنها كل عملية تتعلق بخدمة التراث.

الكلمات الرئيسية : التراث الأثري- المغرب الشرقي -التنمية المستدامة

♦ جامعة محمد الاول كلية العلوم بوجدة ,المملكة المغربية. **ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر٢٠١١م.**